

نص رذن



■ علاء حسن

"بطيخة" المتقاعد

في الانتخابات التشريعية السابقة شارك كيان وصف نفسه بأنه يمثل شريحة المتقاعدين وخاض العملية الانتخابية، ولكنه لم يحصل على مقعد في مجلس النواب، وغيره من الكيانات الأخرى ضحية حيف اعتماد نظام انتخابي اقرته الكتلة الكبيرة في البرلمان السابق.

جميع القوائم كانت ترفع شعار رفع المستوى المعيشي للمتقاعدين بزيادة رواتبهم وتشريع قوانين تضمن لهم والسفر على حساب الحكومة "لغشاء امتع الاوقات في الدول الاوربية، تقديرا لخدماتهم الكبيرة في خدمة الدولة، وتضمنت الشعارات ايضا ضمان العلاج والرعاية الصحية وبعد اعلان النتائج تناست القوائم شعاراتها المكتوبة على الورق، والامر طبيعي جدا، لانها لم ترد في الرقم الطينية ومسلة حمورابي منحوتة على الصخر، ومصير الورق في العراق معروف مثل بعض صحفه، ينتهي بها المطاف لدى اصحاب ورش صيغ السيارات او باعة التمر الخستناوي.

حال المتقاعدين يشبه بناية مديرتهم في جانب الكرخ بجوار سوق الشوكة، قديمة مهملة لا تتوفر فيها ادنى شروط ومواصفات المباني الرسمية، باستثناء تجهج وجوه موظفي الاستعلامات واوامر عناصر الحماية، ويوم كان راتب المتقاعد ٥٠٠ دينار او اقل وقف احد المتقاعدين لشراء بطيخة من سوق الشوكة، وعندما اخبره البائع ان سعرها ٦٠٠ دينار توجه مسرعا نحو جسر الشهداء واقدم على الانتحار، ولكن بمساعدة اهل الرحم والغيرة تحلى عن فكرة الانتحار، وتوجه الى اقرب تانا للوصول الى بيته في حي البياع.

بعد تحسين رواتب المتقاعدين بامر من الحاكم المدني بول بريمر بحسب التسمية الرسمية تم منح المتقاعدين مبلغ عشرين دولارا طبعاً مع اموال الدولة العراقية ثم طرأ تحسن على رواتبهم، وظل المعدل ثابتا ولكنه لايسجم مع ارتفاع الاسعار، بدءا من امير المولدة وكيلو اللحم والفجل والبصل والكراث، واجرة الكبا.

حتى هذه اللحظة يجهل المتقاعدون اسباب تفاوت الرواتب بينهم فصاحب خدمة ٢٠ عاماً في التعليم يتقاضى راتباً شهرياً اقل من الآخر صاحب خدمة ٢٠ عاماً، والمتقاعدون يعززون التفاوت الى غياب التشريعات، وتعليمات وزارة المالية الصارمة، وأخر قراراتها انها شملت من كان راتبه اقل ٤٠٠ الف دينار شهرياً بالمنحة البالغة خمسين الف دينار، ويرى الكثير من المتقاعدين ان تعليمات واوامر الوزارة حرمتهم من المنحة، ولم تكن كريمة مثل المستر بريمر. بالنصرف بالمال العراقي في تحقيق المساواة عندما منحهم ٢٠ دولاراً كانت وقتذاك كافية لرفع قدراتهم الشرائية في الحصول على كيلو لحم وركي ويطيخ، وفاكهة من كل الانواع فضلاً عن شراء علاج لارتفاع ضغط الدم والسكري والبواسير والبروستات، وغيرها من الامراض المزمنة الملازمة لكبار السن.

المتقاعد ابو بطيخة هو رمز لشريحة اجتماعية واسعة جديرة بالرعاية، والاهتمام من اصحاب القرار، واعادتهم الكبيرة في حال اعتماد نظام انتخابي، يحترم القواعد والاسس الديمقراطية بماكانها تحقيق اغلبية كبيرة في مجلس النواب بمعنى اخر، تشكيل الكتلة الاكبر وبموجب الدستور سيكلف رئيس الجمهورية مرشحها بتشكيل الحكومة، ويصبح المتقاعد ابو بطيخة دولة رئيس ووزارة في الدورة المقبلة.

مطيات

بدعوى سرقتها من مستشفيات الدولة

حملة أمنية لضبط الأدوية في شارع السعدون وسط بغداد

□ بغداد / المدى



مستلزمات طبية في إحدى صيدليات العاصمة.. (أرشيف)

فيا أشارت الى إتمام تجهيز العيادات ايضا بالـ"بكتريوتول وريفوتريل ووديباكين وانسولين واثونيل وكلوخوفاج ولسكول ووارفارين وبرزانستين ومسيخون وامبيرون وسمنيت"، مبيته أنها تنوعت بين حبوب وأبر وبخاخات.

بأن نسبة التجهيز ١٠٠٪ ولشهر أيلول وأكثر من أربعين مادة منها: ديجوكسين وهيدروكلور ثايزايد وتينورمين وكارفيديبول وانسدرا وكابوتين ولورسارتان والدمويت ولوفاساك وانجيسد ويزورديل وكوراكتين وفنتولين ووبيكوتايد واسبرين.

المؤسسات الصحية وإتلاف الفاسد كون بعضها خزن بطريقة غير صحية". من جانب أخر أعلنت الوزارة عن وصول تجهيزات دوائية للأمراض المزمنة للعيادات الطبية الشعبية والاستشارية والمستشفيات العامة في عموم المحافظات. وأفادت الوزارة في بيان لها

الهرمونات النسائية، وزرع الكلى، وعلاج السكر، وأمراض تصلب الشرايين، والأمراض النفسية، والإرتعاش، وأمراض القلب وتصلب الشرايين". وأضاف أن "الوزارة ستقوم بفحص تلك الأدوية لإرجاع الصالح منها الى

التربية النيابية: منح طلبة الابتدائية مبالغ مالية

لتحفيز الأسر على تعليم أبنائها

□ بغداد / المدى

المدرسية التي تستمر لمدة تسعة أشهر من السنة وتستنزف موارده المالية".

وكانت لجنة التربية كشفت، في النواب أعلنت أول من أمس الثلاثاء (١٨ أيلول ٢٠١٢)، عن إعداد مقترح قانون يمنح طلبة المدارس الابتدائية مبالغ مالية تصل إلى ١٠٠ ألف دينار شهرياً، وفي حين أكدت أن القانون يهدف إلى تحفيز منابح الأمية، أشارت إلى أن غالبية حالات التسرب بين الطلاب تكون من المدارس الابتدائية.

ودعا المحمدي النائب في مجلس النواب، البرلمان الى "إدراج فقرة في الموازنة العامة تضاف إلى نفقات وزارة التربية تخصص لشراء ملابس لطلبة المدارس كزي موحد من الأسواق المحلية للقضاء على الفوارق الطبقية بين الطلبة وكذلك توفير

اعتبرت لجنة التربية البرلمانية، أن منح طلبة الابتدائية مبالغ مالية يحفز الأسر على زج أبنائها في المدارس، فيما طالبت وزارة التربية بتوزيع زي موحد عليهم ضمن نفقاتها.

ونكر عضو اللجنة النائب وليد المحمدي في بيان صحفي صادر عن مكتبه وتلقت "المدى" نسخة منه، إن "مجلس النواب بصدد إقرار قانون يمنح بموجبه طلبة المرحلة الابتدائية ٣٠ ألف دينار لكل طالب شهرياً".

واعتراف أن "المبلغ بسيط لكنه سيساهم في دعم الأسرة العراقية ويحفزها على إرسال أبنائها إلى المدارس". ولغت المحمدي إلى أن "المواطن يتطلع إلى الحكومة للتخفيف عن النفقات

فرص عمل في مجال الخياطة لكثير من العاطلين".

وكانت وزارة التربية كشفت، في حزيران الماضي، أن نسبة التسرب في المراحل الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٢، بلغت ٢,١٪، مؤكدة أن مديريات تربية الرصافة سجلت أعلى نسبة لتسرب الطلاب من المدارس في عموم العراق باستثناء إقليم كردستان للعام الدراسي، فيما أشارت إلى تخصيص ٢٨ مليار دينار لمعالجة مشكلة الأمية في البلاد.

يذكر أن وزارة التخطيط أعلنت، في أيلول ٢٠١١، أن نسبة الأمية في العراق لعام ١٩٧٧ بلغت ٥٣٪ في العام ١٩٧٧ لتتخفص هذه النسبة إلى ٢٧٪ في العام ١٩٨٧ بعد صدور قرار الحملة الوطنية لمحو الأمية الإلزامي.

الموافقة على بناء مستشفيات في ديالى

□ ديالى / المدى

المقدادية (٣٥ كم شمال شرق بعقوبة) وولد روز (٣٠ كم شرق بعقوبة)، بسعة ٢٠٠ سرير لكل منهما، مشيراً إلى أن "المستفيين سيزودان بأحدث الأجهزة الطبية".

وأكد العزاوي أن "المباشرة بالمشروعين ستتم نهاية العام الحالي بعد استكمال الإجراءات الإدارية والقانونية وإعداد التصاميم الهندسية"، مبيناً أن "المشروعين سيمولان من الميزانية الاستثمارية لوزارة الصحة". وأضاف العزاوي أن "الخطة المستقبلية لدائرة

وأعلنت لجنة الصحة العامة في مجلس محافظة ديالى، في ١٦ ايلول ٢٠١٢، أن وزارة الصحة وافقت على مشروع إنشاء مركز متطور لعلاج مرضى الكلى في مدينة بعقوبة ضمن الميزانية الاستثمارية للوزارة.

يذكر أن محافظة ديالى ومركزها مدينة بعقوبة، ٥٥ كم شمال شرق بغداد، تفخر بوجود مراكز صحية مما يدفع اغلب المرضى إلى الانتقال لمحافظة أخرى بهدف الحصول على العلاج مما يسبب عبئاً مالياً على عائلتهم.

الحكومة المحلية لم تعرف مصدرها منذ 3 أشهر

مطالبات بمعالجة تسرب المياه الجوفية في سوق الحلة الكبير

□ بابل / إقبال محمد

طالب عدد من اصحاب المحال التجارية في سوق الحلة الكبير الحكومة المحلية بمعالجة مشكلة تسرب المياه الجوفية التي تهدد محالها بالبائير.

ويؤكد فاضل عباس أحد اصحاب المحلات في السوق لـ"المدى"، وجود مياه تتصّح في السوق الكبير وبقوة أكثر من ثلاثة أشهر بعد كسر اصاب احد انابيب المياه ما تسبب باغراق السوق والمحلات المجاورة لمرقد ابن الظالم وهو احد المزارات الدينية المقدسة في المدينة، مشيراً الى ان المياه منتشرة في الساحة المجاورة لمصرف الرشيد في تجاوزت الى شارع المكتبات القريب من السوق.

واضاف عباس ان "أغلب المحلات مهددة بالسقوط لان الاسس اصبحت عرضة للمياه، وان لجانا زارت السوق من كلية العلوم جامعة بابل ودائرة الماء والمجاري وقاموا بفحوصات ودراسات حول هذه المياه التي تتزايد يوماً بعد يوم، لافتاً الى أن "هذه اللجان لم تنوصل إلى أي حل أو رأي حول المياه بسبب عدم وجود الخرائط الخاصة بشبكة مياه الجوف وهي الآن غير متوفرة في دائرة الماء". وطالب "بحلول سريعة لمعالجة تسرب

"نضوح الماء مازال مستمرا تحت المحلات والتسبب بكارثة مادية قد تؤدي الى انهيار السوق على أصحابه". الى ذلك اشار رئيس مجلس قضاء الحلة حمزة ناصر عباس الخفاجي الى أن

تلك المياه من الارض قبل فوات الأوان والتسبب بكارثة مادية قد تؤدي الى انهيار السوق على أصحابه". الى ذلك اشار رئيس مجلس قضاء الحلة حمزة ناصر عباس الخفاجي الى أن

ونكر الخفاجي في تصريح لـ"المدى"، "قد تكون تلك المياه ممتدة الى أماكن أخرى هي مصدرها، وأن استمرارها دون معالجة يهدد بسقوط المباني والمحلات، مما يتطلب عقد اجتماع مشترك مع



لجنة جامعة بابل تفحص ظاهرة تسرب المياه عبر تقنية (gbs).. (أرشيف)

مديرية ماء بابل -مديرية مجاري بابل- مديرية الموارد المائية أو أي دائرة لذات علاقة وذلك لتحديد المسؤولية وحسم الموضوع بالسرعة الممكنة".

واعلن عن ان "محافظ بابل محمد علي السعودي يتابع شخصيا هذا الموضوع وشكل لجنة مشتركة من جامعة بابل ودائرة الماء لدراسة هذه الظاهرة باستخدام احدث الأجهزة العلمية (gbs) لمعرفة مسارات مد الانابيب".

وأضاف أن "فريق العمل التابع الى مديرية ماء بابل أجرى فحوصات على السوق لمعرفة مصادر تسرب المياه وهو لا يمتلك أي من الأجهزة الحديثة للكشف عن مسارات انابيب الماء لتشخيص مكان الضرر الذي أصاب الأنابيب إن كانت السبب".

ودعا إلى "تحديد الجهة المسؤولة وإجراء التحقيق معها ومحاسبة القصر واتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة لمعالجة ذلك حفاظا على أرواح وممتلكات المواطنين".

ويعد سوق الحلة الكبير من أهم المواقع التجارية في المحافظة ويعتبر معلما تراثيا فيها، وتم بناؤه قبل أكثر من مائة عام ويتألف وتشتهر اسواقه الفرعية ببيع الكماليات وانتشار الحدادين والصفارين والصاغة والبقالين والعطارين.

البرلمان طالب بالتريث في شمول أساتذة الجامعات منهم

إحالة 13 موظفًا في دوائر التعليم على التقاعد بعد شمولهم بـ"المساءلة"

□ بغداد / المدى

كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن إحالة ١٣ موظفا في دوائرها على التقاعد بحسب قرار الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة، ونكر بيان صدر عن المكتب الإعلامي للوزارة وتلقت "المدى" نسخة منه، إن "الوزارة قررت إحالة ١٣ موظفا في دوائرها على التقاعد، بحسب قرار الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة للمبلغ لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في كتابها المرقم (م ت/و/٧٤٥٤) في ٢٢/١٢/٢٠١١"، ولم يكشف البيان عن أسماء المحالين على التقاعد ولا عن دوائهم، وكانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قررت، مطلع تشرين الأول من العام الماضي تنفيذ إجراءات هيئة المساءلة والعدالة بحق ١٤٠ أستاذًا وموظفا من جامعة تكريت وفصلهم عن العمل، فيما أعلن رئيس الجامعة عن استقالته من منصبه اعتراضاً على تلك الإجراءات. ولاقت إجراءات وزارة التعليم بإقصاء ١٤٠ تدريسيا وموظفا من جامعة تكريت، ردود فعل رافضة لاسيما من القائمة العراقية التي أكدت، في ١٦ تشرين الأول الحالي، أن الأديب يحاول استنساخ تجربة تشخيص مصلحة النظام الإيراني في وزارة التعليم العالي، واعتبرت أن لديه مشكلة مع الجنس العربي سنيا كان أم شعبا، مشيرة إلى استكمال استجوابه في مجلس النواب بتهم الفساد، وكان

الوكالة الأميركية للتنمية تناقش مع ناشطات عراقيات واقع المرأة

□ بغداد / رنا الغزال

عقدت في العاصمة بغداد، أمس الأربعاء، ورشة عمل حوارية حول دور المرأة ومؤسساتها المدنية في عملية التأثير وصناعة السياسات، وأدار الورشة رئيس إدارة السياسات العامة في الوكالة الأميركية للتنمية جوزيف غوغاسيان، بحضور ٥٠ شخصية من برلمانيات ورؤساء وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، وتكرت رئيس وحدة السياسات العامة وإصلاح القوانين فائزة بابا خان في تصريح لـ"المدى"، أنه "شخصاً في الورشة المشاكل الأساسية وجمعناها في ثلاثة محاور طرحت على منظمات المجتمع المدني وسوف يعمل برنامج التطوير جاهداً لحل هذه المشاكل من خلال الدعم المادي والمعنوي". وأضافت بابا خان أن "الورشة حملت موضوعاً جديداً بالنسبة لتقافة النساء العراقيات، وشخصنا من خلال النقاش الذي تطرقت له المشاركات عند سؤالنا عما تعنيه السياسات العامة، إن النساء العراقيات موكبات للثقافة حتى في المواضيع المستحثة على ثقافة المجتمع". هذا وجرى في الندوة تحليل عملية السياسات العامة من خلال تعريف الحضور بكيفية رسم خطة للسياسات العامة منذ بداية تحليل المشكلة الى تنفيذ الحلول لها وتقييمها من قبل منظمات المجتمع المدني، كما وناقش المشاركون مشاكل المرأة الأساسية في المجتمع من خلال عدة محاور للفكر والأمية والقوانين التي تميز بين الرجل والمرأة فضلاً عن تهيئتها سياسيا. يذكر ان منظمة التنمية الامريكية تنبئى برنامج تريب (م شروع الإصلاح الإداري العراقي) الذي يطرح مشاكل المجتمع العراقي ومنها قضايا المرأة.